

**الفنان القطري متدفق الإبداع يوسف أحمد يُقدّم معرضاً في اليابان مستلهماً من فن الخط
مبادرة الأعوام الثقافية تحتفي بالذكرى الخمسين على تأسيس العلاقات الدبلوماسية المتينة مع اليابان في
معرض "حوار على ورق"
"إرث عام الثقافة قطر اليابان"**

23 مايو 2022 – الدوحة، قطر – يُقدّم الفنان يوسف أحمد، أحد أبرز الفنانين القطريين، معرض "حوار على ورق، إرث عام الثقافة قطر اليابان" في 3331 آرتس شيودا مركز الفنون بطوكيو، اليابان – وهو معرضٌ يتضمن 28 قطعة من إنتاج أحمد والفنان الياباني هايأكي نيشيغاكى. على أن يفتح المعرض أبوابه للجمهور من 10 يونيو إلى 30 يونيو، 2022.

يجمع أحمد، الذي يُعد رائداً في حركة الفن الحديث في قطر، بين الفن والتاريخ وقضايا المجتمع معاً من خلال إبداعاته. في هذه السلسلة من الخط المكتوب على سعف النخيل، ابتكر أحمد بالتعاون مع نيشيغاكى لغةً بصريةً عاميةً فريدةً تصوّر التاريخ المشترك والمفاهيم الفنية المشتركة بين اليابان وقطر.

أقيم المعرض في إطار الاحتفالات بمرور 50 عاماً على بدء العلاقات الدبلوماسية بين قطر واليابان، التي كانت أيضاً أول دولة شريكة في باكورة الأعوام الثقافية حين أطلقت المبادرة قبل 10 سنوات. أسست سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، مبادرة الأعوام الثقافية لتشجيع التفاهم والتقدير المتبادلين بين قطر وسائر دول العالم.

وعَلّقت عائشة غانم العطية، مدير إدارة الدبلوماسية الثقافية في متاحف قطر قائلةً: "يشرفنا وبشكل خاص أن نكون قد أسسنا علاقات طويلة الأمد مع شريكنا الثقافي الأول - اليابان - والتي توطدت خلال العشرة أعوام الماضية. إن احترام التقاليد ومراعاتها مع تبني الحداثة أمرٌ نتشاركه مع الشعب الياباني. نتطلع إلى المزيد من التبادلات الثقافية بين مبادرة الأعوام الثقافية والمؤسسات الثقافية في اليابان".

بالتعاون مع نيشيغاكى، الذي نظّم مؤخراً مهرجان كيوتو سينتو آرت وأنشأ رسومات بورق الواشي الياباني وحبر السومي مع نقش "غودزىلا كأداة للطعام"، غرس الفنانان الخط العربي والخط الياباني كعنصر جمالي في الورق لإنشاء سلسلة من الأعمال الفنية الفريدة.

قال الفنان يوسف أحمد: "لقد لعب الورق دوراً رئيسياً في تاريخ البشرية، وتتصدر اليابان الريادة في تقديم تقنيات صناعة الورق للعالم بالإضافة إلى فن الخط. يتجاوز الخط مجرد كتابة الأحرف أو الكلمات، فمفتاح

الخط الحقيقي هو أن يكون عقلك وروحك حاضرين في العمل وأن تكتب بقلبك، وبهذه الطريقة نُفّدت أعمالنا الفنية. كان هدفي هو إبراز أوجه التشابه في الممارسات الثقافية لصناعة الورق والخط بين قطر واليابان".

بدأ انجذاب أحمد بالورق خلال طفولته المبكرة حيث اعتاد اللعب بالطائرات الورقية. ثم سافر لاحقًا إلى اليابان وتايلاند ونيبال والهند، ودائمًا ما يصف نفسه بأنه "مولع بالورق" حيث كان دائمًا يستكشف الأوراق المحلية المصنوعة يدويًا. أدت تجارب أحمد المستمرة مع مجموعة متنوعة من الوسائط إلى ابتكار ورق سعف النخيل الفريد الخاص به المصنوع من أشجار النخيل القطرية المزروعة محليًا.

اكتشف نيشيغاكى الرغبة في التواصل من خلال عملية التوثيق باستخدام الحبر. ولأجل التعاون مع أحمد، أحضر نيشيغاكى عجينة الورق من اليابان، وخط عجينة الواشي مع عجينة سعف النخيل لإنشاء نوع جديد من الورق يشكّل جسرًا بين الثقافتين

و3331 أرتس تشيودا، الذي سيُقام فيه المعرض، هو مركز فني مستقل يقع في مدرسة حكومية في مدينة شيودا. ومنذ عام 2010، كان مركزًا فنيًا مفتوحًا لجميع الأشخاص الذين يرغبون في إبداع أعمال فنية، فضلًا عن كونه مساحة مريحة ومتاحة للمجتمع.

- انتهى -

برنامج الأعوام الثقافية

تحت قيادة سعادة الشبيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، طورت متاحف قطر مبادرة "الأعوام الثقافية" - وهي برنامج سنوي للتبادل الثقافي الدولي يهدف إلى تعميق التفاهم بين الدول وشعوبها. ومع أن البرامج الرسمية لا تستغرق سوى عامًا واحدًا، فغالبًا ما تمتد أواصر الصداقة أمدًا طويلًا. وتعتبر الثقافة إحدى أكثر الأدوات فعالية في التقريب بين الشعوب، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم. شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021.

واحتفالًا بالذكرى السنوية العاشرة لهذه المبادرة، تدخل الأعوام الثقافية هذا العام في شراكة مع كافة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا. وسيضم العام الثقافي قطر - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022 الدول الـ 26 من المنطقة التي لديها سفارات قائمة بالدوحة، وهي أفغانستان، والجزائر، وبنغلاديش، والبحرين، وبوتان، ومصر، والهند، والعراق، وإيران، والأردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، وجزر المالديف، والمغرب، ونيبال، وعمان، وباكستان، وفلسطين، والمملكة العربية السعودية، والسودان، وسريلانكا، وتركيا، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، واليمن.

تم التخطيط للعام الثقافي قطر - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، بما فيها مؤسسة الدوحة للأفلام، والتعليم فوق الجميع، والحي الثقافي - كتارا، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الثقافة، ووزارة الخارجية، وقطر الخيرية، والاتحاد القطري لكرة القدم، ومؤسسة قطر، و متاحف قطر، ومكتبة قطر الوطنية، وقطر للسياحة، واللجنة الأولمبية القطرية، واللجنة العليا للمشاريع والإرث، بمساعدة سفارات الدول المشاركة لدى الدوحة.

يُقام العام الثقافي قطر - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، بدعم من الخطوط الجوية القطرية. وتضم قائمة الرعاية السابقين كلاً من فودافون، وقطر غاز، وشل، وأريذ، ومجموعة فنادق ومنتجعات شانغري لا، ومجموعة لولو الدولية، ومركز قطر للمال، وقطر للبترول، وإكسون موبيل.

تابعوا برنامج العام الثقافي قطر - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وأشيروا لها على: @yearsofculture
#yearsofculture #QatarMENASA2022

نبذة عن متاحف قطر

تُقدّم متاحف قطر، المؤسسة الأبرز للفنون والثقافة في الدولة، تجارب ثقافية أصيلة وملهمة من خلال شبكةٍ متنامية من المتاحف، والمواقع الأثرية، والمهرجانات، وأعمال الفن العام التركيبية، والبرامج الفنية. تصون متاحف قطر ممتلكات دولة قطر الثقافية ومواقعها التراثية وترممها وتوسع نطاقها، وذلك بمشاركة الفن والثقافة من قطر، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، ومنطقة جنوب آسيا مع العالم، وأيضاً بإثرائها لحياة المواطنين، والمقيمين وزوار البلاد.

وقد جعلت متاحف قطر، تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وبقيادة سعادة الشخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، من دولة قطر مركزاً حيويًا للفنون، والثقافة، والتعليم في منطقة الشرق الأوسط وما حوله. وتُعتبر متاحف قطر جزءاً لا يتجزأ من هدف تنمية دولةٍ مبتكرة، ومتنوعة ثقافيًا، وتقدمية، تجمع الناس معاً لتشجيع الفكر الحديث، وإثارة النقاشات الثقافية الهامة، والتوعية بالمبادرات البيئية والاستدامة وتشجيعها، وإسماع صوت الشعب القطري.

أشرفت متاحف قطر، منذ تأسيسها في عام 2005، على تطوير كل من: متحف الفن الإسلامي، وحديقة متحف الفن الإسلامي، ومتحف المتحف العربي للفن الحديث، ومتحف قطر الوطني، وجاليري متاحف قطر - الرواق، وجاليري متاحف قطر - كتارا، و3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي، ودُد - متحف الأطفال في قطر.

من خلال المركز الإبداعي، تطلق متاحف قطر المشاريع الفنية والإبداعية، وتدعمها، مثل مطافئ: مقر الفنانين، تصوير: مهرجان قطر للصورة، وM7، المركز الإبداعي للتصميم والابتكار والأزياء الذي يوصل المواهب الفنية، ويقدم الفرص لتطوير بنية تحتية ثقافية قوية ومستدامة.

ويعبر ما تقوم به متاحف قطر عن ارتباطها الوثيق بقطر وتراثها، والتزامها الراسخ بالدمج وسهولة الوصول، وإيمانها بقيمة الابتكار.

تابعونا عبر الإنترنت:

متاحف قطر

تويتر: @Qatar_Museums | انستغرام: @Qatar_Museums | فيسبوك: @QatarMuseums

للتواصل الإعلامي

فديكا زوكاريني



8510 4402 974+
fzuccarini@qm.org.qa